ونحو ذلك، والأسباب التي تجوز لها الإمالة ستة وهي: الكسرة، والياء، وأن تكون الألف منقلبة عن الياء أو بمنزلة المنقلبة عن الياء، أو لأن الحرف الذي قبل الألف قد ينكسر على حالٍ، أو إمالة لإمالة.

الكسرة: نحو قولك: في حائد: حائد، وفي حامد: حامد.

أملت الألف لكسرة الهمزة بعدها، وكذلك: واعد، وعالم.

الياء: نحو قولك في شيبان: شيبان، وفي قيس عيلان: قيس عيلان.

الألف المنقلبة عن الياء نحو قولك في سعى: سعى، وفي يرعى: يرعى، وفي يشقى: يشقى، لقولك: سعيت، ويرعيان، ويشقيان وكذلك نحوه.

الألف التي بمنزلة المنقلبة عن الياء نحو قولك في حبلى: حبلى: وفي سكرى: سكرى، وفي حبارى: حبارى؛ لأنك لو اشتققت منه فعلا بالزيادة لقلت: حَبْلَيْت، وسَكْرَيْت، وحَبْرَيت وكذلك كل ألف تجاوزت الثلاثة.

الألف التي تكسر ما قبلها في بعض الأحوال نحو قولك في خاف: خاف، (وفي هاب: هاب[1]) وفي صار: صار لقولك: خِفْت، وهِبْت، وصِرْت.

---

١ ـ ما بين القوسين من ز.